

## لسان العرب

( جرثم ) الجرثومة الأصل وجرثومة كل شيء أصله ومجرثمعه وقيل الجرثومة ما اجتمع من التراب في أصول الشجر عن اللحياني وجرثومة النمل قرآيته الليث الجرثومة أصل شجرة يجتمع إليها التراب والجرثومة التراب الذي تأسف فيه الريح وهي أيضاً ما يجمع النمل من التراب وفي حديث ابن الزبير لما أراد أن يهدم الكعبة ويبنيها كانت في المسجد جراثيم أي كان فيها أماكن مرتفعة عن الأرض مجمعة من تراب أو طين أراد أن أرض المسجد لم تكن مستوية والاجرثام الاجتماع واللزوم للموضع واجرثام القوم إذا اجتمعوا ولزموا موضعاً وفي حديث خزيمة وعاد لها النبقاد مجرثاماً أي مجتمعاً متقارباً والبقاد صغار الغنم وإنما اجتمعت من الجدب لأنها لم تجد مراعى تنتشر فيه وإنما لم يقل مجرثاماً لأن لفظ النبقاد لفظ الاسم الواحد كالحذار والخمار ويروى متجرثاماً وهو متفعل لئله منه والنون والتاء فيهما زائدتان وقد اجرثام وتجرثم قال زهير بن أبي سلمية بنديبه الماحض من بكراتها ولم يجرثامها لم يجرثامها المتجرثم وتجرثم الرجل اجتمع وروي عن بعضهم الأسد جرثومة العرب فمن أضل نسيه فليأثمهم بسكون السين الأزدي فأبدلوا الزاي سينا وتجرثم الشيء واجرثام إذا اجتمع قال خلائد بن الربيع وكعب بن الأشجاء مراكناً مجرثاماً وفي الحديث تميم برثومتها وجرثومتها الجرثومة هي الجرثومة وجمعها جراثيم وفي حديث علي من سره أن يتقحم جراثيم جهنم فلا يقص في الجدب والجرثومة الغلاممة واجرثام الرجل وتجرثم إذا سقط من علو إلى سفلى وتجرثم الشيء أخذ معظمه عن زهير وجرثام موضع